

بالأسماء.. عائلة المغدور زكي مبارك تفجر مفاجأة مدوية حوال إغتيال نجلها بسجون أردوغان



21 مايو 2019 - 00:08

كشفت زكريا مبارك، شقيق الشهيد المغدور زكي مبارك عن تواطؤ فلسطيني تركي في ملف اغتيال الذي اغتيل شقيقه في سجون أردوغان في تركيا.

وقال مبارك أن العائلة تقدمت بطلب للنائب العام المصري لتشريح جثمان الشهيد زكي مبارك مشيراً إلى أن السفارة الفلسطينية في مصر رفضت إعطاء تقرير طبي مفصل عن حالة جثمان "زكي".

وأضاف زكريا بأن العائلة تنتظر إكمال التقرير الطبي في مصر لمتابعة الملف لمقاضاة النظام التركي.

وحول دور سلطة عباس في الجريمة قال زكريا مبارك، ان السلطة تقاعست بل وتدور الشكوك حول شخصية متنفذه في السلطة هي سبب ما حدث لشقيقي "زكي"، مضيفاً ان المسؤولية ملقاة على غاتق فائد مصطفى سفير السلطة في تركيا وضابط المحطة بالسفارة ممنوح زيدان.

وأرسلت السفارة الفلسطينية في القاهرة طبيباً لفحص جثمان زكي مبارك الفلسطيني المقتول في تركيا، والذي زعم نظام اردوغان انتحاره شنقاً.

وذهب الطبيب الفلسطيني، حسام طوقان، المنتدب من سفارة فلسطين بالقاهرة إلى مستشفى فلسطين بضاحية مصر الجديدة، حيث يرقد جثمان زكي مبارك، وشاهد الجثمان وكتب تقريراً صغيراً لا يتجاوز بضعة كلمات قال فيه "الجثة متحللة ولا يمكن إعادة تشريحها مجدداً"، وهو ما أغضب الأسرة.

وقال الدكتور زكريا مبارك شقيق القتيل الفلسطيني، إن التقرير وبهذه الكلمات المكتوبة فيه، لا يفيدنا قانونياً في انتزاع حق القتيل من السلطات التركية، بل ينسف هذا الحق تماماً، لذا رفضناه ورفضنا صدوره من الأساس، وبالفعل استجابات السفارة لطلبنا وتم إلغاء كتابة التقرير.

وذكر أن مندوباً من السفارة الفلسطينية اتصل به، وأبلغه بضرورة نقل الجثة إلى غزة، وبعد رفضه، تراجع السفارة، و تم الإبقاء على الجثمان لحين صدور قرار من النائب العام المصري بإعادة تشريح الجثمان من عدمه.

الجثة تحللت وتعفنت

وقال شقيق القتيل إن الأسرة ترفض نقل الجثمان قبل إعادة تشريحه، مضيفاً أن الجثة تعرضت للتحلل والتعفن الرمي ومفرغة تماماً من الداخل ولا يوجد بها أي أعضاء داخلية، حيث تم نزعها من جانب السلطات التركية.

وتقدمت الأسرة بطلب رسمي للنائب العام المصري، نبيل صادق، لإعادة تشريح الجثمان، وبيان حجم الإصابات فيه، وأثار التعذيب، وتحديد سبب الوفاة الفعلي، خاصة أن تقرير الطب الشرعي التركي نسف وكذب الرواية التركية، وأكد أن سبب الوفاة جروح وإصابات بالجسد وليس بسبب الشنق أو الانتحار.

وأضاف أن حالة الجثة وتقرير الطب الشرعي التركي كافيان لفضح تركيا ونظام الرئيس رجب طيب أردوغان، فالصور توضح مدى الإجرام الذي ارتكب "بحق شقيقه، و"مدى التعذيب والبشاعة التي تعرض لهما"، وأديا لوفاة، مشيراً إلى أن الصور ستكون أدلة إدانة واضحة لتأكيد قتل تركيا لشقيقه وانتزاع أعضائه والتمثيل بجثته.

وذكر أن جثة شقيقه بها آثار تعذيب وخياطة طبية في كافة أنحاء الجسد، وفي الساق والصدر والقدمين، ومنزوعة الأعضاء مثل القلب والكبد واللسان والبلعوم، مضيفاً أن الجمجمة تعرضت لكسر من جراء التعذيب.